

النهاية في غريب الأثر

- { حطط } ... فيه [مَن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهُوَ لَهُ حِطَّةٌ] أي تَحُطُّ عَنْهُ خطاياه وذنوبه . وهي فِعْلَةٌ مِنْ حَطَّ الشَّيْءُ يَحُطُّهُ إِذَا أُنْزِلَ وَأُلْقِيَ .
- ومنه الحديث في ذِكْرِ حِطَّةِ بني إسرائيل وهو قوله تعالى [وَفُؤِلُوا حِطَّةً نَّغْفِرُ لَكُمْ ° خَطَايَاكُمْ] أي قولوا حُطَّ عَنَّا ذُنُوبُنَا وَارْتَفَعَتِ عَلَى مَعْنَى : مَسْأَلَتُنَا حِطَّةً أَوْ أَمْرُنَا حِطَّةً .
- (ه) وفيه [جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بَرِيدُهُ فَحَطَّ وَرَقَهَا] أي نَثَرَهُ .
- ومنه حديث عمر [إِذَا حَطَّ طُتْمُ الرَّحَالِ فَشُدُّوا السُّرُوجَ] أي إِذَا قَضَيْتُمْ الْحَجَّ وَحَطَّ طُتْمُ رِحَالِكُمْ عَنِ الْإِبِلِ وَهِيَ الْأَكْوَارُ وَالْمَتَاعُ فَشُدُّوا السُّرُوجَ عَلَى الْخَيْلِ لِلْغَزْوِ .
- وفي حديث سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ [فَحَطَّتْ إِلَى السَّلَابِ] أي مَالَتْ إِلَيْهِ وَنَزَلَتْ بِقُلُوبِهَا نَحْوَهُ .
- وفيه [أَنْ الصَّلَاةَ تُسَمَّى فِي التَّوْرَةِ حَطُّوطًا]